بمشاركة 96 فيلما من 39 دولة

مهرجان أجيال السينمائي يتوج الفائزين في نسخته السابعة

تتويج الفائزين

تشجيع النشء على التفكير الإبداعي والتعبير عن الذات من خلال الأفلام

يجمع بينها الاحتفاء بالإنسان والتطلع لعالم تسوده القيم وتحدي الواقع وقضاياه الحقيقية، تلك أبرز السمات التي تجمع الأعمال التي توجت السبت الماضي في ختام مهرجان أجيال السينمائي 2019 في دورته السابعة بالدوحة.

وعلى مدى ستة أيام، استمتع جمهور وعشاق السينما بالحي الثقافي "كتارا" بمجموعة من الأفلام المحلية والدولية التي بلغت 96 فيلما من 39 دولة، منها 23 فيلما طويلا و73 قصيرا، ومثلت إنتاجات العالم العربي خمسين فيلما، وجميعها عبرت عن قوة السرد القصصي، ودوره في تغيير أنماط التفكير وتعزيز المواهب.

وفي حفل الختام، أثنت رئيسة مجلس أمناء مؤسسة الدوحة للأفلام الشيخة المياسة بنت حمد آل ثاني على ما جسدته الأفلام المتنافسة من إبداعي حقيقي سيجعل المهرجان أكبر وأفضل غد، وقالت "لقد منحتموني مزيدا من الأمل والتفاؤل حول المستقبل المشرق الذي ينتظرنا، وأشجعكم على مواصلة فضولكم وشغفكم بإدراك، ورؤية العالم من حولنا بعقول منفتحة وقلوب تحمل بداخلها محبة وتعاطفا إنسانيا حقيقيا".

ونال فيلم "سوف تموت في العشرين" للمخرج السوداني أمجد أبو العلا جائزة الجمهور بالمهرجان، وهو حاصل أيضا على جائزة "أسد المستقبل" لأفضل أول عمل سينمائي لمخرج في مهرجان البندقية السينمائي 2019 بدورته 76.

ويحكي الفيلم قصة صراع أم وطفلها مع نبوءة بالموت حذر من وقوعها أحد شيوخ القرية، مما جعلها تسيطر على حياتهما طويلا كلما اقترب الابن من العشرين، قبل أن يظهر على مسرح الأحداث مصور سينمائي ويغير حياة الطفل، ويكشف له ولأمه زيف تلك النبوءة، وينقله بعدها إلى عالم من الإبداع المليء بالأمل.

وعبر المخرج السوداني عن سعادته بهذا التتويج، ووجود فيلمه ضمن قائمة الفائزين بجوائز المهرجان بعد نيل ثقة الجمهور، معتبرا أن هذا الاختيار يلقي عليه مسؤولية أكبر في المستقبل لإخراج أعمال سينمائية أكثر تميزا، تنهل من قضايا إنسانية أكثر عمقا، وتعالج الواقع بمقاربات جديدة وصور أكثر استجابة لذائقة الجمهور السينمائية.

ومنذ دورته الأولى، شجع مهرجان أجيال على إشراك الجيل الناشئ ضمن لجانه التحكيمية لاختيار أفضل الأفلام السينمائية، تشجيعا له على التفكير الإبداعي والتعبير عن الذات، وقياس ذائقته الفنية.

ومن بين 450 حكما شابا من 45 بلدا، أشرف 48 حكما دوليا على ثلاث فئات تحكيم لناشئين، وهي محاق (8-12 عاما) وهلال (13-17 عاما) وبدر (18-21 عاما) وشملت تقييم الأفلام السينمائية القصيرة والطويلة.

وقد حاز الجوائز عن فئة "محاق" كل من المخرج كلوديو فاه عن فيلمه القصير "ابن الأرض" وجائزة الفيلم الطويل من نصيب المخرج وليد المؤنس عن فيلمه "1982".

واختارت فئة "هلال" فيلم "إجرين مارادونا" كأفضل فيلم قصير للمخرج فراس خوري، و"الوداع" للمخرج لولو وانغ كأفضل فيلم طويل.

أما فئة "بدر" فمنحت فيلم "سياسة عالم النعام" لمخرجه محمد حوحو جائزة أفضل فيلم قصير، وفيلم "من أجل سما" كأفضل شريط مطول، وهو للمخرجين وعد الخطيب وإدوارد واتس.

وتعليقا على النتائج، نوهت فاطمة الرميحي الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الدوحة للأفلام ومديرة المهرجان -في تصريح للجزيرة نت- بفئات تحكيم الناشئين الثلاث، واعتبرت أن ترشيحاتهم للأفلام الفائزة لم تخرج عن تقديرات الحكام الدوليين، وهو ما يؤكد -بحسب الرميحي- أننا أمام جيل يتمتع بحس نقدي ووعي كاف بالصورة السينمائية، وهذا بالتالي ما عكسته الأعمال المتميزة والأكثر إبداعا.

وشارك في المنافسة على جوائز برنامج "صنع في قطر" 22 فيلما روائيا ووثائقيا وتجريبيا، لصانع أفلام قطري ومقيم في الدولة، وقد تكونت لجنة تحكيم هذا الصنف من صانع الأفلام السوداني أبو العلا، والممثل البريطاني كريس هيتشن، والمهندسة المعمارية والعمرانية فاطمة السهلاوي.

ومنحت جائزة عبد العزيز جاسم عن أفضل أداء تمثيلي لعباس رياض، لدوره في فيلم "نهاية الطريق" وهو الشريط الذي أخرجه أحمد الشريف.

أما جائزة أفضل فيلم وثائقي فكانت من نصيب المخرجة اليمنية مريم الذبحاني عن شريطها "في المنتصف" وحاز المخرج ديميتري بوري جائزة أفضل فيلم روائي عن فيلمه "أوراق متساقطة".

واستثناء، خصصت لجنة التحكيم في اللحظات الأخيرة جائزتي تنويه خاصتين لفيلمين سينمائيين، هما "بيت بيوت" للمخرج ميار حمدان، و"الهامستر تعيس الحظ" لمخرجه عبد العزيز محمد الخشابي.

واللافت هذا العام أن بعض الأفلام القصيرة التي اختيرت للمشاركة بهذا القسم من المهرجان صورت خارج قطر، مما يعكس انفتاح السينما المحلية على بيئات تصوير أكثر جاذبية وقضايا إنسانية جديدة.

ليلى علوي : فيلم «التاريخ السري لكوثر» سيعرض في إجازة منتصف العام

ليلى علوي

كشفت الفنانة ليلى علوي، عن قرب انتهاء أزمة فيلم "التاريخ السري لكوثر".

كلام علوي، جاء على هامش حضورها مهرجان القاهرة السينمائي. وذكرت أن غرفة صناعة السينما تدخلت لحل أزمة الفيلم، الذي تشارك في بطولته مع زينة، محسن محيي الدين، أحمد حاتم، والفنان السوري فراس سعيد. والفيلم من تأليف وإخراج محمد أمين.

وأكدت ليلى أنها انتهت منذ فترة طويلة من تصوير مشاهدها في الفيلم. وأوضحت أنه "سيتم عرض الفيلم خلال سباق إجازة منتصف العام، التي تبدأ من أواخر ديسمبر.

قالت ليلى إنها "قبلت الفيلم بمجرد أن قرأت القصة". وأوضحت أنه "يطرح قضية اجتماعية تهم كل بيت مصري". واعتبرت أنه "انطلاقاً من دورها كفنانة، يجب أن تقدم أعمالاً كاشفة تلقي الضوء على تفاصيل المجتمع المصري، وتناقش قضاياه".

وكان الفيلم قد توقف تصويره منذ فترة بسبب خلاف بين الشركتين المنتجتين له، إلا أن "غرفة صناعة السينما" تدخلت لحل الخلاف، وسيتم الإعلان قريبا عن موعد طرح الفيلم، الذي أثار الجدل منذ الإعلان عن بدء تصويره، وذلك بسبب جرأة الموضوع الذي يطرحه، كما ثار جدلا اسعا حول الفيلم بعد تسريب بعض الصور التي تظهر ليلى علوي مرتدية الحجاب لأول مره خلال مسيرتها الفنية، وهو ما جعل البعض يتسائل عن الشخصية التي تقدمها ليلى في أحداث الفيلم.

مصدر خاص بالرقابة أكد أن الفيلم عرض على الرقابة بالفعل، وأبدت بعض الملاحظات على السيناريو، مؤكدا أن صناع الفيلم تقبلوا التوصيات وقاموا بالإستجابة لها، مشيرا أن الفيلم لا يوجد عليه أى اعتراضات رقابية حاليا، وأوضح أن الأزمة فى تأخر طرح الفيلم فى السينما ترجع لخلافات بين الشركتين المنتجتين للعمل، ولا يوجد أى منع من الرقابة للفيلم.

«من أجل القضية».. فيلم مغربي يعبر الحدود بهوية فلسطينية

المخرج المغربي حسن بنجلون مخرج فيلم «من أجل القضية»

رغم إغلاق الحدود البرية بين المغرب والجزائر منذ ربع قرن فقد اختارها المخرج المغربي حسن بنجلون مسرحا لأحداث أفلامه (من أجل القضية) ليس للتذكير بما آل إليه الحال بين البلدين الجارين وحسب بل لإعادة تسليط الضوء على الفلسطينيين ومشكلاتهم في الداخل والخارج.

الفيلم بطولة الفلسطيني رمزي مقدسي والفرنسية جولي دراي والمغاربة عبد الغني الصناك وحسن باديدة وأسماء بنزاكور، وشاهده جمهور مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أمس الأول في عرضه الأول بالمسرح الصغير لدار الأوبرا المصرية.

تبدأ الأحداث في برشلونة بإسبانيا حيث يعيش الفلسطيني كريم الذي يعزف العود داخل مقهى وفي إحدى الليالي تعرض عليه فرقة موسيقية اصطحابه في جولة فنية بتونس والمغرب والجزائر فيوافق.

مغنية الفرقة هي الفرنسية اليهودية سيرين التي تطلب من كريم مرافقتها إلى مدينة فاس لرؤية البيت الذي كانت تعيش فيه عائلتها قبل الهجرة من المغرب إلى فرنسا فيتغير خط رحلة الاثنين بعيدا عن باقي أعضاء الفرقة على وعد باللحاق بهم في الجزائر.

وعلى جسر حدودي بين المغرب والجزائر تدور معظم أحداث الفيلم حيث يواجه الاثنان سلسلة من المواقف العبثية مع سلطات الحدود تبقيهما عالقين بين البلدين وتتفجر الكوميديا السوداء من خلال محاولاتهما للتغلب على العقبات التي فرضت عليهما بسبب الجنسية والديانة والقوانين واللوائح البالية.

ورغم أن قصة الفيلم تنطلق من موقف شخصي تعرض له البطل ورفيقته يقوم المخرج بانتقال سلس إلى آفاق أبعد ينقد فيها الواقع السياسي الراهن ويكشف عوراته وتناقضاته.

وقال مخرج العمل حسن بنجلون في مناقشة عقب عرض الفيلم إنه استوحى القصة من واقعة حقيقية كان هو بطلها في الماضي عندما علق بين حدود دولتين قبل نحو أربعة عقود.

وقال "هذه قصة واقعية حدثت معي عندما كنت انتقل من النمسا إلى تشيكوسلوفاكيا وكانت معي صديقة شابة وبعد مرور السنوات فكرت في تحويلها إلى فيلم مع تسليط الضوء على القضية الفلسطينية".

وأضاف "لا أستطيع الادعاء أني الأجدر بالتعبير عن مشكلات الفلسطينيين لكني أشعر أن القضية الفلسطينية تنسى رغم أنها هي القضية الأولى عربيا".

وعن اختياره لأن يكون البطل موسيقيا وتوظيف ذلك في الفيلم قال بنجلون إن الفن هو غالبا العنصر المشترك بين الشعوب العربية الذي يجمع ولا يفرق وهو عابر للحدود حتى مع وجود حواجز وبوابات.

من جانبها كشفت المنتجة رشيدة السعدي عن بعض الصعوبات التي واجهت الفيلم ومنها جنسية البطل رمزي مقدسي الذي قابل في الواقع عقبات في التصوير بسبب تأشيرة الدخول والإقامة بالمغرب.

وقالت "تصوير الفيلم استغرق شهرا لكننا لم نستطع الحصول له سوى على تأشيرة دخول لمدة 15 يوما لذلك خضنا بعض الصعوبات لتمديد إقامته".

ويتنافس "من أجل القضية" على جوائز مسابقة آفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي التي تضم 12 فيلما.

منة عرفة ضيفة شرف «شريط 6» مع خالد الصاوي

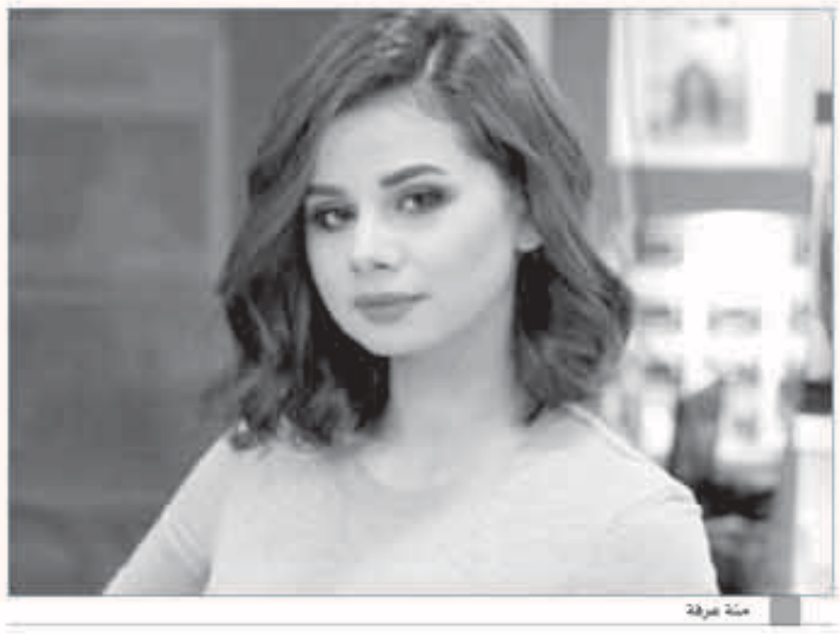
منة عرفة

تشارك الممثلة منة عرفة ضيفة شرف في فيلم "شريط 6"، مع الممثل المصري خالد الصاوي، وتستعد لتصوير مشاهدها فيه قريباً، وهو من تأليف محمود حمدان، وإخراج محمد سلامة، ومن المقرر عرض الفيلم في راس السنة.

وتشارك عرفة أيضاً في مسلسل "بحر"، من تأليف احمد عبدالفتاح، إخراج احمد صالح، وإنتاج، ومن بطولة ماجد المصري، محمد دياب، ثراء جبيل، ميرنا نور الدين، كوكي، نورهان، فوزية محمد، محمد علي رزق عبد الرحمن ابو زهرة، محمود جمعة، سناء شافع، حنان سليمان، سلوى عثمان، واشرف زكي.